

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- مقدمه عامه عن البحث .
- مشكلة البحث واهميته .
- أهداف البحث .
- فروض البحث .
- التعرف بالمصطلحات الخاصة بالبحث .

تتكون كلمة التعليم من مجموعة من الحروف صغيرة المبنى ولكنها فى مجملها وفى طياتها كبيرة المعنى ولا يمكن لعشرات الكتب والمراجع توضيح مدى أهمية التعليم .

فالتعليم عملية هامة جدا لنقل المعلومات والخبرات من جيل الى اخر كما يلعب دورا هاما جدا فى تقدم الشعوب وهو مقياس تقدم الدول وتطورها حيث يقاس تقدمها بمدى تقدم التعليم فيها وانه يوتر تأثيرا بالغا فى نشأة الاجيال والتعليم ذاته لا يمكن نقله او تطويره الا عن طريق وسائل التدريس المختلفة وعن طريق استخدام احدث الاجهزه والامكانيات التى تتناسب مع المادة المتعلمه والظروف المحيطة بعملية التعليم من حيث نوعية المتعلمين ونوع العلم وطريقة التدريس والتدريب والهدف من التعليم نفسه وهناك العديد من الطرق للتعليم التى يمكن استخدامها فى نقل المعلومات ولعل اى معلم يلقى على نفسه السؤال الاول فى هذا المقام وهو ماهى انسب الطرق لتدريس مادته؟ (٢٥ : ١٩) .

ويعتبر التعليم المبرمج من أهم وأكثر انواع التعليم التى تتناسب مع مجتمعنا لانه يساعد على التعليم الذاتى وهو ما يتناسب مع المجتمعات كثيرة العدد وذلك مع مراعاة الفروق الفردية وبحيث يكون دور المعلم هو المتابعة والتوجيه والقيادة المرشدة بينما يتفاعل المتعلم مع البرنامج للوصول الى الهدف المنشود (٢١ : ١٩١) .

وليس معنى ذلك ان التعليم المبرمج هو الحل الا وحد لحل المشاكل التعليميه فى مجتمعنا وانما هو أسلوب من بين اساليب عدة يمكن ان يساهم فى حل بعض المشكلات التعليميه حسب نوعيه المتعلم والمعلم والمادة المتعلمه .

وتتوقف طريقة التدريس على المعلم الذى يختار احسن وانسب الطرق التى تتوافق مع مادته والتى عن طريقها يستطيع توصيل الهدف من عملية التعليم الى المتعلمين وهذا ما يعرف بالمقدرة على التعليم وهذه المقدرة هى حجر الاساس فى مهنة التعليم (٣٠ : ٣) .

والتعليم المبرمج يعتبر شريكا للمعلم فى عملية التعليم حيث يعتمد عليه المتعلم فى تعليم نفسه بنفسه وبدون حتمية وجود المعلم وذلك عن طريق مادة علمية يتم وضعها او اعدادها اعدادا خاصا وعرضت فى صورة كتاب او اله تعليميه (٣٣ : ١٦٢) .

واستخدام التعليم المبرمج فى النشاط الرياضى يسهل او يساعد المتعلمين على تعلم بعض المهارات الحركيه والفنيه وذلك عن طريق مادة علميه اعدت بطريقه منظمه فى خطوات متدرجه يمكن الفرد اكتساب المهارة بسهولة وبخطوه تلو الاخرى .

والتعليم المبرمج بشكل عام يتضمن كتيب معيناً يتدرج فى صعوبته وعمله ابتداء من المرحلة الاولى للبرنامج ويتضح فيه كل شئ يراد تنفيذه من حيث عدد مرات التكرار الواجب اكمالها ومقدار الثقل او المقاومات المستخدمه والسرعه المطلوبه الواجب ان يتم بها العمل وبذلك يستطيع المتعلم التقدم بنفسه وبمعدله الذاتى حيث لاتصبح الفروق الفرديه مشكله رئيسية.

والجودو يتميز بالطابع التنافسى ويمارس فى حدود قواعد وقوانين دوليه ونظم يتحدد بمقتضاها زمن اللعب ومساحة الملعب وتتميز بخصائص سيكولوجيه معينه تميزها عن غيرها من انواع الانشطة الرياضيه الاخرى وذلك لانها تتميز بالكفاح الايجابى المباشر وجها لوجه بين المنافسين ومحاولة كل منهم التغلب على الاخر كما تتطلب اداء المهارات المختلفه والمناسبه فى اطار قواعد وقوانين اللعب مع سرعه تغير اللاعبين لاماكنهم بالاضافه الى توقع المهارات التى سوف يؤديها المنافس وهذا يتطلب القدر الكبير من القدره على الاستجابة لهذه المهارات للدفاع عنها واستغلالها لاداء الهجوم المضاد وارتباطها بالقدره على التوقع الحركى الصحيح كما لاتتكرر مواقف اللعب على وتيرة واحده كما ان لكل موقف من هذه المواقف حلول ممكنه ومتعدده ويتطلب الامر ضروره تضامن عناصر الصفات البدنيه والقدرات المهاريه الحركيه والسمات النفسيه لاستخدامها فى الاداء الخطى لكل موقف من هذه المواقف المتعدده .

كما ان الجودو من الرياضات التى تعمل على استثمار القوه البدنيه والعمل على استخدام المقدره العقلية والبدنيه وباستخدام المقدره العقلية يمكن استخدام قوه المنافس ضده عند الدفاع للتغلب عليه وذلك بالتدريب على الفنون والمهارات المختلفه وعلى ذلك فلاعب الجودو يتعرض لمواقف كثيره تحتاج الى بعض سمات الشخصيه لكى يتمكن من مجابهة المواقف المختلفه بالاضافه الى اللياقه البدنيه العاليه والقدره على المنافسه وحسن التصرف فى مواقف اللعب المختلفه .

مما سبق يمكن القول ان رياضة الجودو ماهى الا استثمار بدنى باستخدام كافة الجوانب الاخرى اى استخدام قوة المهاجم فى التغلب عليه باستخدام فنون ومهارات الجودو المختلفة واستخدام القدرات العقلية فى ضوء السمات الارادية التى تتطلبها المواقف المختلفة وفى عام ١٩٣٤ دخلت رياضة الجودو الى مصر تحت ايدى خبراء من اليابان لتدريسها بالقوات المسلحة والشرطة وفى عام ١٩٥٢ انشئ الاتحاد الدولى للجودو وفى عام ١٩٥٦ اقيمت اول بطولة عالمية للجودو اشتركت فيها ٢١ دولة وفى عام ١٩٦٣ انشئ الاتحاد المصرى للجودو وقد انضمت مصر فى الدورات الاولمبية فى رياضة الجودو اعتبارا من دورة طوكيو ١٩٦٤م (١٠-٩)

مشكلة البحث واهميته

يعتمد الجودو مثل غيره من الرياضات الاخرى على المبتدئين باعتبارهم نواه المستقبل لهذه الرياضة لذا وضعت معظم الدول البرامج التعليمية والتدريسيه المناسبه لهم حتى يصلوا الى اعلى المستويات فى المجال وهم اكثر فهما ومعرفه لفنون الجودو هجوما ودفاعا (٢٠:٢٥).

وقد اتضح للباحث ان العاملين فى مجال تعليم رياضة الجودو من مدرسين يستخدمون اما الطريقة الجزئية او الكليه او الكليه الجزئية فى تعليم المبتدئين ولم يستخدم اى منهم الطريقة المبرمجه بالرغم من انها تعتمد على احدث الطرق فى التعليم واستخدمت فى كثير من الرياضات الاخرى واسفرت عن كثير من النتائج الايجابيه .

كما ترجع اهمية الدراسه الى وجود بعض الصعوبات والمعوقات التى تواجه القائمين على تعليم الجودو مثل صعوبة تفهم اللاعبين للبرنامج الموضوع او صعوبة ربط اكثر من حركة معا او صعوبة الفهم الميكانيكى والتسلسل الحركى لبعض الحركات .

ويرى الباحث امكانية التغلب على هذه المعوقات والصعوبات باستخدام طريقة التعليم المبرمج فى مجال هذه الدراسة حيث اتضح انه من خلالها يتم الاتى .

- ١- يعطى الفرصة لجميع اللاعبين لتحقيق التعليم الذاتى وخاصة عند غيابهم عن التدريب وبذلك يتحقق التقدم الذاتى للاعبين اثناء التعليم ومراعاة الفروق الفرديه .
- ٢- زيادة فاعلية اللاعبين مع البرنامج الموضوع.

- ٣- تقليل العبء الزائد على المعلم بحيث يصبح دورة التوجيه والارشاد فقط .
- ٤- التغلب على الكثرة العددية للافراد لما يتطلبه من دقه فى التعليم .
- ٥- اكتساب اللاعب الجوانب المعرفية لبرنامج التدريب الموضوع .
- ٦- السرعة فى الوصول الى تعلم المهارة وتسلسلها والتدرج بها .
- ٧- استخدام احدث تكنولوجيا التعلم لصالح العملية التعليمية. (٣٩-٨)

وقد قام الباحث باستفتاء لاراء بعض العاملين فى الجودو بكلية التربية الرياضية والمدربين فى الانديه والحكام وقد ايد الكثير منهم موضوع البحث بنسبه تصل الى ٨٠ ٪ تقريبا ومن هنا يتضح اهمية هذه الدراسه وتأثيرها فى تطوير عملية تعليم بعض المهارات الاساسيه لرياضة الجودو مستقبلا .

ويقصد الباحث بالمهارات الاساسيه فى الجودو الحركات الضرورية الهادفة التى تؤدى بغرض القدرة على المنافسه الطبيعية ومنها السقطات (خلفية ، امامية ، جانبيه بنوعيهما) وبعض الحركات الهادفه الاساسيه وتكمن الاهمية ايضا لان التريبيه الشامله المتزنه للفرد الرياضى وبخاصه لاعب الجودو هى الهدف الاساسى والاسمى للتدريب الرياضى الذى اصبح التطوير السريع والمتغير الدائم سمه من سماته .

وباستخدام الدول للتكنولوجيا الحديثه والاستفادة منها فى جميع المجالات لما تحتوى من قله فى الاخطاء وقدرتها على تلافى العيوب والتقصير فى بعض اساليب التعليم الاخرى والعاديه يشجعنا نحن العاملون فى مجال التريبيه الرياضيه عامه والجودو بصفه خاصة لخوض هذا المجال واقتحام هذا المضمار للبحث عن الجديد والمفيد للوصول باللعبه الى اعلى درجات الرقى والتقدم والوصول باللاعب من مجرد مستقبل سلبي الى مشارك ومسؤول مبتكر ومعلم لنفسه ايضا .

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة الى :

- ١- التعرف على تأثير طريقة التعليم المبرمج على سرعة واتقان تعلم بعض المهارات الاساسيه لرياضة الجودو
- ٢- التعرف على تأثير طريقة التعليم المبرمج على التحصيل النظرى لبعض المهارات الاساسيه لرياضة الجودو .

فروض البحث :

- ١- التعليم المبرمج (الكتاب المبرمج) له تأثير ايجابى على سرعة اتقان تعلم بعض المهارات الاساسيه لرياضة الجودو .
- ٢- التعلم المبرمج له تأثير ايجابى على سرعة التعليم النظرى للمبتدئين لبعض المهارات الاساسيه لرياضة الجودو
- ٣- التعليم المبرمج يساعد على سرعة أداء المهارات الحركية المتعلمة اكثر من التعليم بالطرق الاخرى .

التعريف بالمصطلحات

- التعلم Learning

هو الاتيان باستجابته جديدة لموقف ما وتعديل فى السلوك نتيجة فهم او معرفة شىء جديد اثر فى السلوك (١١ : ١٤).

- التعليم Education

هو فن مساعدة الاخر على ان يتعلم عن طريق الامداد بالمعلومات وتصحيحها والتدريب المستمر على تغير الوضع والسلوك (١١ : ٢٧٧)

- التعليم الحركى

هو تعلم لا ينتهى بالمعرفة النظرية فقط ولكن يتدرج الى الوصول بالمتعلم الى
مرحلة التثبيت والتطبيق وهى فى البدايه تتطلب جهدا كبيرا حتى يصل الى هذه
المرحلة (١٥ : ١٤٣).

- التعليم المبرمج Instruction

هو برنامج اعد بأسلوب خاص يمكن الفرد ان يعلم نفسه ذاتيا بدون الحاجة الى معلم
ويعتمد على عرض المادة العلمية فى صورة كتاب مبرمج او آلة يعتمد عليه المتعلم فى
تعليم نفسه (٦ : ٩٧).

- كتاب مبرمج Instruction Book

هو عبارة عن كتاب اعد بطريقة معينة مقسم الى وحدات متتاليه كل وحدة تمثل اطار
خاص بذاته يشتمل على فقره تعليمية معينة ويعتمد على خبره الدارس السابقة وفى نهاية
كل اطار يستدعى استجابة معينة من الدارس تقيس مدى استيعابه وفهمه للاطر وعلى
الدارس تسجيل استجابته الفوريه ثم مقارنتها بالاجابة الصحيحة المسجلة فى مكان خاص
بها او صحة الاستجابة مع الاجابة الصحيحة شرط اساسى لانتقال الدارس من اطار الى
اطار اخر (٦ : ١٠٤).

- المهارات الحركيه

هى تلك المهارات التى تقتضى استخدام العضلات لتحريك الجسم او بعض اجزائه لتحقيق
انجاز اداء بدنى خاص (٣٩ : ٦).

- الاطار Frame

هو الوحدة الصغيره والتى يتركب منها البرنامج ولا يمكن للدارس الانتقال من اطار الى
الذى يليه الا بعد فهم الاطار الاول جيدا او التدريب عليه ويتكون الاطار من:
(١) المثير (٢) الاستجابة (٣) التعزيز (١٦-٩)

- المهارات الاساسيه للعبة الجودو

المهارات الاساسيه فى الجودو تعنى الحركات الضرورية الهادفة التى تؤدى بغرض
القدرة على المنافسة الطبيعية مع منافس فى اطار قانون الجودو الدولى.(٣٩-٧)

- المبتدئ Beginner -

وهو الفرد الذى يمارس نوعا من الانشطة الرياضية لأول مرة ودون ان يكون لديه خبره سابقه بممارسة النشاط (١٨ : ١٥).

- اطارات رابطة Interlocking Frmes -

هى اطارات للمراجعة او تذكر الطالب بمعلومات سابقة فى الوقت الذى تقدم له فيه معلومات جديدة وبذلك يربط بين المعلومات السابقه والمعلومات التى يعرضها له الاطار وبهذا يتمكن الطالب من ادراك المعلومات المختلفة.

- المثير Stimulus -

وهو تلك المعارف والمعلومات والاسئلة التى تعرض على الطالب وتعمل على استثاره استجابته (٢ : ١٠).

- الاستجابة Response -

هى سلوك الكائن الحى نتيجة رد فعل مثير معين والاستجابة فى التعليم المبرمج هى الجواب الذى ينشئه المتعلم عن السؤال (المثير) الذى يتضمنه الاطار وتتم الاستجابة على اخراج او اختيار اجابات (٣٩ : ١٠).

- الاستجابة الظاهرة Overt response -

سلوك يمكن ملاحظته بواسطه الاخرين والمفروض فى التعليم المبرمج ان تكون الاستجابة ظاهرة اى يظهر المتعلم بالكتابه او النطق او الاداء بحيث يمكن ملاحظتها والحكم عليها (١٢ : ١٣).

- الاستجابة المنشأة Constructed responue -

استجابة ينشئها المتعلم بنفسه معتمدا على الاستدعاء وليس على التعرف (١٢ : ١٠).

- الكاتا kata -

هى مجموعه من الحركات الاساسيه للعبه الجودو التى يتم ادائها وفقا للاسس والقواعد الموضوعه من الاتحاد الدولى (الكودو كان) وعلى ضوءها يقيم اداء اللاعبين ويتم ترقيتها الى الدرجة الاولى (١٠ : ١٢).

مستوى الأداء Level of Performance

عرفه هارا Harre نظام خاص لحركات تؤدي في نفس الوقت وحركات تؤدي بالتوالي ويقوم هذا النظام على التنظيم الفعلي للتأثيرات المتبادله للقوى الداخلية المؤثرة على الفرد الرياضى بهدف استغلالها بالكامل وبفاعليه لتحقيق احسن النتائج الرياضية (١٠ : ١٢).